

بحار الأنوار

[202] وفي رواية سماعة (وقوموا □ قانتين) قال: هو الدعاء (1). 15 - السرائر: نقلا من كتاب حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال القنوت كلها جهار (2). بيان: قال في الذكرى: يستحب الجهر في القنوت في الجهرية والاخفائية للرواية الصحيحة (3) وقال الجعفي والمرتضى - رحمهما □ - أنه تابع للصلاة في الجهر والاخفات لعموم: (صلاة النهار عجماء وصلاة الليل جهر) قلنا الخاص مقدم وقال ابن الجنيد: يستحب أن يجهر به الامام ليؤمن من خلفه على دعائه، فان أراد لفظ آمين فسيأتي أنه مبطل، وإن أراد الدعاء بالاستجابة فلا بأس، وهل يسر به المأموم ؟ الاقرب نعم، لعموم قول الصادق عليه السلام (4) ينبغي للامام أن يسمع من خلفه كل ما يقول، ولا ينبغي لمن خلفه أن يسمعه شيئا مما يقول انتهى. أقول: بين الخبرين عموم من وجه فليس أحدهما أولى بالتخصيص من الآخر إلا أن يقال: أخبار عدم إسماع المأموم أكثر، و□ يعلم. 16 - السرائر: نقلا من نوادر محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي إسحاق ثعلبة، عن عبد □ بن هلال قال: قلت لابي عبد □ عليه السلام إن حالنا قد تغيرت، قال: فادع في صلاتك الفريضة، قلت: أيجوز في الفريضة فاسمي حاجتي للدين والدنيا ؟ قال: نعم، فان رسول □ صلى □ عليه وآله قد قنت ودعا على قوم بأسمائهم وأسماء آبائهم وعشائهم، وفعله علي عليه السلام من بعده (5). 17 - رجال الكشي: عن محمد بن الحسن البراثي، عن أبي علي الفارسي عن إبراهيم بن عقبة قال: كتبت إلى العسكري عليه السلام جعلت فداك قد عرفت هؤلاء

(1) تفسير العياشي ج 1 ص 128. (2) السرائر ص

472. (3) رواه في الفقيه ج 1 ص 209. (4) التهذيب ج 1 ص 260. (5) السرائر: 476. [*]